صدى بابل

SEDA.BABEL 1909

١٣٢٧

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون قرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون
وفي فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
... سطر من الاعلان في الصحيفة الاولى ... وفي الثانية والثالثة ... وفي الرابعة ... القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات
لا تقبل جميع الرسائل والتحارير التي لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

كل من يقبل عدداً من هذه الجريدة ولا يرده حالاً الى الادارة يعد مشتركاً لسنة

(قد اضحت بالنفا خود المعارف من — اصقاع غرب وحالت صبحها مقرا)
(نادت يا اهيا من شرقنا سحراً — زنا صدى بابل مجد اسمى الحيرا)

٢٧ رجب سنة ١٣٣٠ وفي ١٢ تموز سنه ١٩١٢ [صحيفة سياسية ادبية تجارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة] وفي ٢٩ حزيران سنة ٣٢٨

(تابع : العراق وآفاته)

... في عدد مضى كلام مسهب عن الاسئلة التي ... الاجابة عنها على قرائنا الكرام . ولم يبق ... جواب واحد من السؤال الاخير الذي قلنا ... عن كل سؤال بنوع خاص هل السكة الحديدية ... لبلادنا (ولا مدخل للسياسة فيه) املها ... المدقع ؟ وعلى كلا الامرين هل من الاقتصاد ... ان تكون بيد الاجانب (الذين استنزفوا ... دماء ثروتنا) يديرون شؤونها ويستأثرون ... بلادنا واراضينا ؟ او بيد لجنة تشكلها شركة ... تتولى امرها بنفسها فيكون نفعها وخيرها ... ثمرات فوائدها بيدها ؟

... سؤال لامشاحة ولا نزاع فيه فلي اسمع كل لسان ... عنه بطلاقة هذا جدها ان السكة الحديدية ... الآن لبلادنا ضربا اذ ليس من امر اقتصادي لنا ... لاشك في ان ستحول في القرب الى مسألة ... لنا عليه البرهان فضلا عن موات اراضينا ... بالمراثة واحيائها بالزراعة لانجلب لنا ... واجرت لنا لبناً وعسلاً . ولكننا اهملناها ... عامرة فادركها الموتان وعمها الخراب فقل ... اثمارها واحتاج الى بذرها مالكوها فالتفتى ... دفعها الى مالكي غيرنا لكي يستاجروها ويعمروها ... ويستبدوا بحاصلاتها الا ان لم يتمكنوا ... لنا شيئاً قريبة اطماعهم مع حاصلاتها ونحن ... ولا نكترث لامر ولا نهتم كأن ذلك شيء ... مزاناً وكأننا في غنى عنه . على حين هو ... وعلائقنا ومربع عيشنا والاجانب يترصدونه ... بيد الشكر منا بل بيد مملوءة حسرة من تهاوننا ... باع الفرص التي تمر بنا ولا ننتهزها كأن لم

تعلمنا التجارب والضيقات كيف يجب علينا ان نسارع الى اقتباسها ونحن احوج خلق الله اليها . الاجانب يتهافتون لانتزاع الاقتصاد من امثالكم والبلوغ الى ذروة اطماعهم فينا بوسائط مختلفة ووسائل متباينة منها ضحكاً علينا ومنها اغواء . ولعمري لايضحك في وجه شرقي الا ليريه من طرف اللسان حلاوة... الاجنبي ينصب شباك الحيل السياسية ويذر علينا حب اغواء الاقتصاد ليقتنص باخير الشرقي ونحن نكب على التقاط ذاك الحب دائبين مستبشرين فلا نشعر الا متى ازفنا الفخ وعندئذ تروح السكرة وتأتي الفكرة بل الندم ولكن ماذا ينفع الندم والفرصة مرت . ؟؟؟

فرح عند سكة الحديد وتسائل عن يوم افتتاح مد خطها بشوق وارتياح خاطر . فرح جميع الراشدين جهنمة تجبل لنا فكرنا العاطل انها قيمة غنية عجيبة فتنفضها بالغبن من يسراهم جداول وهم يقضمون المهامة التهكم المستصغر لعقولنا . هل انهم لعمر الحق لايبيعونا شبراً من ارضهم ولو دفعنا لهم اضعاف مايبتاعون منا الاثنا من الاذرع بل لواتيناهم زوجنا عن آخرها دون ذلك الشبر . الا ترى الاجنبي بعد ان افرغ جيبه امابيونيل مطامعه من شرقي تخلى عنه ولم يعد يعرفه ولو يسلام ولا يبش له ولو كان علة غناه وعلة سعادته او كان من اخص اصدقائه واحبابه لديه منزلة . والتجربة خير شاهد ...

فلنرجع الى ماهي بصدده وان كان قد شط بنا المزار عن الخطة . سألنا عن السكة الحديدية هل هي امر اقتصادي لنا ام لنا منها الفقر المدقع ؟ فقلنا في ماقاله الجمع منا . اجل لنا منها الفقر المهلك . فاما تذهب عائدتنا وتبقى علينا كما كانوا وحكم ان الاجنبي لم يخلق في قلبه رحمة وحنان على شرقي ولو مهما طالت مدة مكثه بيننا

والقاشه بين ظهرانينا وآتينا اليه من الخدم الجليلة والاحسان العظيم بل بخلاف ذلك لايكون لنا منه الا الخسارة .

يأتونا باسم الاقتصاد ولكن لم تمر عليه هنيهة الا وينبت من حواليه السياسة كأن السياسة بنت الاقتصاد فياخذون يلعبون اشواطاً اشواطاً في تلك الميدان السياسي الذي كان اول دوره دوراً اقتصادياً والله يعلم ماذا تكون النهاية . فالي اقول الله يعلم وقد انجلت شمس الحقيقة وشعاعها من خلال سحب تلك السياسة وارسلت النقاب عن تلك الغايات وتحت ظلام الاوهام وشننا وميض برقه تلك النوايا الخفية في الخلد الكامنة في الصدور . وبرزت عروس الحقيقة من خدر خبائها بارزة الحيا سافرة الجبين .

لقد بدت ولا تخفى على احد
الا على احد لايعرف القمرا

طلبت احدى الدول امتيازاً لمد خط السكة الحديدية التجارية فعورضت بما يحول دونها من العقبات لكي تصدها عن البلوغ الى الاستمتاع من التفرد به (لم هذا حسن ولكن لو كنا نحن المتفردين بدون كل يد اجنبية والسم ضرب او شركة اوروبية) فنالت الاخرى حصة منه في الجهة الشرقية ومع ذلك لم تكن لتستقر وتقنع بما قسم لها من هذا النصيب بل طمحت ولم تزل تطمح بنيها المطوي ذلك هي ساهرة تترقب الفرص وتترصدها لكي تستاثر بالباقي لو اتيح لها ؛ وسمحت لها الاقدار على انها ترضى من التبعة الآن منا الى ماوراء العراق وجل مابتغيه سيما لما تراه من سبات اهل العراق العميق وعدم آزرهم على عقد شركة تكون هي ام ذلك الخط واليا تلك السكة . نحن نائمون وشمس السياسة الاجنبية قد حرقت دماغ بلادنا بما ترسله الينا من حرارة بثها على

يريد لنفسه وطناً والقمر كلنا نأمل توهم الاعيد التي لا تليق بنا ... » اعذروني ايها القراء الكرام اذا كان قد ثقل كلامي وطال . فان النار التي تكوي الفؤاد عند رؤية هذه الحال تثير الشعور وتنبه حاسات الغيرة على الوطن العزيز فلم تملك ان يسيل باختنق اليراع الكلام او كان هذا ليس بوطننا الذي من ترابه رزقنا ومن نباته تغذينا ومن نداه روينا وفي فيئه رقدنا آمنين علينا ان نتقاعد عليه ايدي الاجانب وتتكالب على الاستمتاع بخيراته وتتواطأ على استثماره والاختصاص بمنافعه ونبقى نحن محرومين كغرباء عنه وعبيداً او اجانب نزلاء ، فيا للاسف وياللغبن والخسارة !!!

ولعمر الدولة ان لا غيرة لها مادية او ادبية حسية ومعنوية من هذه السكة لمنازعتنا عليها تنازع المتصارعين على انه لا شيء اليوم في العالم تتنازع عليه الدول ما خلا الامور الاقتصادية والسياسية والا فهو محذوف من سفر احلامهم حذف حرف العلة عند دخول جازم وعند التقاء ساكنين لان مستوى الاقتصاد والسياسة لا شغل لدولة من الدول اليوم .

في ١٠ تموز

قد عمم حضرة صاحب العطوفة جمال العراق ان يدعو يوم العيد الملي في ١٠ تموز جميع ابناء الولاية من الحضر والعشائر القريبين حولها الى احتفال هذا اليوم السعيد وتبادل التهاني فيما بينهم في فسحة على القيق (الاوردو قام) وسيتم اذ ذاك استعراض من الجيش وقد علمنا ان سيدعو عطوفته ايضا طلبة العلم وابناء المدارس الى دار الحكومة . وقد اخذ امره السامي الى البلدية بان لا يغفل احد من تلك الابية عن تنوير باب داره كل حسب اقتداره ولو علق فانوساً واحداً فسلفاً نقدم التهاني الصميمية لجميع اخواننا العثمانيين في جميع الامصار وندعو لدولتنا العلية بالفتح والانتصار . ونرفع خالص الامتنان والتشكر لعطوفة جمال بك والينا المحبوب ذي الايادي المبرورة على الولاية والاعمال المشكورة ادام الله ايامه بخفض وبسط سعدها حياه الله وبياه بمنه وكرمه تعالى .

انتخابات البلدية

علقت الاوراق في شأن انتخابات اعضاء البلدية في ٢٦ الجاري وعليه فقد صح لمن له اعتراض في شيء منذ ابتداء التاريخ المذكور الى مدة ثمانية ايام ان يراجع جلة (المجلس) البلدية .

انتخاب مصيب

بلغنا ان قد انتخب حضرة الهمام الغيور الطوالي افندي انكورلي عضواً لمجلس ادارة البصرة فنبارك لحضرته كما نبارك للمجلس المؤما اليه بحضرته ايضاً . لما اتصف به حضرته من السجايا المرضية والاخلاق الشماء كالعفة والانصاف والورع وسائر الخلال فقل حبذا هذا الانتخاب لانه اذا اسأت الانتخابات والثقة والصدقة العرفين ذ الفن ؟ انتخب كل منهن . نعم هذا الحق وتحقيق . الطال ان يظلمه على الدوام وكثر من امثاله

طرق سمعنا ان النادي الوطني العلمي قد جلب كثيراً من الجرائد والمجلات السوريه والمصريه والاسلامبولية عربية وتركية وقريباً سيجلب الفرنسية والانكليزية فنحث المواطنين على ان يساعدوا هذا النادي الجليل وان يزاوروه ليستفيدوا من مطالعة الجرائد والمجلات والكتب واخذت زرنا الكتب النافعة لمكتبة التي بعد اسبوع تتم اثاثها

نرجو من الاعضاء المندرجة اعدادهم ادناه ان يراجعوا مركز النادي لمذاكرة بعض الخصوصات اللازمة عاجلاً :

عدد

٣٣ ، ٤ ، ٥٠ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ،
٢٨ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٣ ، ١٧ ، ٤٣ ، ١٤

النادي الوطني العلمي

كنيسة كلدانية في بيروت — للرأي غبطة بطريرك المحبوب مار يوسف عمانوئيل ان بعضاً من ابناء الكلدان هاجروا بلادهم واتوا هذه الاقطار السورية تكرم علينا بمبلغ من الدراهم لبناء كنيسة كلدانية في بيروت فابتعنا لهذه الغاية قطعة ارض بقرب الكرنتينة على طريق الترامواي وباشرنا بناء محل للكاهن مع معبد صغير سيتم مع نمو الطاقة وقد جئنا بهذه الاسطر نستهم ذوي الاريحية والسخاء الذين يريدون مساعدة هذا العمل الخيري والله لا يحرمهم الجزاء في هذه الدنيا وفي الاخرة الخورفسقفوس يوسف طويل الكلداني
النائب العام بسورية ولبنان

سكة حديد بغداد

(عن البشير الاغر)

اطلع القوم في لندن على التقرير السنوي لشركة سكة حديد بغداد وبهذه المناسبة وضعت جريدة التيمس مقالة بحثت فيها حالة الخط فقالت انه منذ عدلت الشركة الالمانية عن رغبتها في انشاء الفرع الاخير من الخط وهو فرع بغداد البصرة فتحت المخابرات بين الحكومتين الانكليزية والعثمانية بهذا الشأن واقترحت انكلترة ان يشترك في انشاء الفرع المذكور خمس دول منها روسية وبعد هذا قالت :

« ان اشتراك روسية في الامر شيء طبيعي ولديها اسباب عديدة تحملها على ان تتعهدها في تحقيق رغبتها هذه . فان روسية قد تعهدت بانشاء خط حديدي يمتد من طهران الى خانكين على الحدود الايرانية العثمانية ويتصل بخط بغداد والهند يوماً ما بغداد ولهذا الاشتراك في فرع بغداد عظمى :

اما تركيا فانها اجابت على اقتراح انكلترة بان يشترك في انشاء الفرع المذكور خمس دول دون روسية . لكن المخابرات لا تزال الاتفاق قريباً .

وهنا قالت التيمس بوجوب الاتفاق على بعض امور اولها تعيين التعويضات الشركة الالمانية مقابل ترك بغداد عن انشاء هذا الفرع تخلت عن مزية المتعلقة به ويظهر ان الحكومة جهتها وعدتها ببعض التعويضات لا تستطيع ان تنظر في الامر ولا ان بهذا الخصوص

ثم ان التيمس ختمت كلامها « واهم شيء في المسألة امر آخر ان احدى الصحف الالمانية قالت اخر الخط لا يكون الكويت بل حسن للمسألة جعل البصرة آخر الخط تجاري في الناحية والقسم جعل آخر الخط في سواحل ولا صعوبة من جهة النهر لان الملاحة السد امر ميسور والمدينة قابلة للتقدم فيه . واذا ما جعل آخر الخط في الصعوبة التي تعترض بها انكلترة على وهكذا يمكن لتركيا ان تعترف بخليج مستقلاً تحت حمايتها دون المساس تحقق امالنا وآمال انكلترة وروسية في التي تتعلق بهما دون سواها وقامت الفرع الاخير من الخط سهل الجميع في حل المشكل لان الشعب الانكليزي لم مبادئ المشروع الالماني الجوهرية »

ويرجون في لندن ان الباب العالي باشتراك روسية في المشروع وحينئذ التي سارت عليها في الحرب الحاضرة

اخبار

انتقل جلالة السلطان من قصر سراي يلدز حيث يقيم فصل الصيف

اجتمع رجال حزب تركيا الفتاة في وارسلوا الى الحكومة نهائيتهم بقرار الحرب لانه يطابق امنية الامة .

قرر المجلس العدلي ازال قيمة على الصحافيين تقديمه للحصول على اجازة

٥٠ ليرة الى ٢٥٠ ليرة للصحف اليومية ومن ١٠٠ الى ٥٠ ليرة للصحف الاسبوعية في الاستانة

وشاع انه قرر قبول الكفالة بدلاً من دفع القيمة نقداً غير ان عدداً كبيراً من النواب يعارض في [illegible] الضمان

استعفاء

استعفى ناظر حربيتنا لانه رأى من الموافق تطبيق [illegible] النظمية في خصوص منع الضباط من الاشتغال بالسياسيات من قبل ناظر جديد ولمنع الحاصل من كثرة [illegible] . وصدرت الارادة السنية بقبول استعفائه وتعيينه عضواً في الاعيان بناء على خدماته المبرورة وتعيين ناظر البحرية لوكالة نظارة الحربية الى ان يعين ناظراً جديداً للحربية .

المستشارون من الاجانب

كثيراً ماسألنا من يتردد الينا عن المستشارين من الاجانب حتى قال لنا اكثر من واحد ان ذلك قد تم فعلا ولم نكن لنحير جواباً لاحد . حتى قرأنا في هذا البريد ماكتبته الينا جريدة استانبول : قالت : قد اتصل بنا من مصدر نثق به . انه قد قررت الحكومة العمل بما [illegible] من تعيين مستشارين من الاجانب لدوائر الدولة الرئيسية . وسيتخذ مجلس الوكلاء قراراً قطعياً في هذه المسألة في احدى اجتماعاته القريبة .

قالت احدى الجرائد الانكليزية القريبة بالرسمية : ان موقف الطليان في طرابلس يشبه رجل غريب تسلق جدران بيت فسقط عليه فجرحته الحواشي فجاء يطالب البوليس ان يغرم صاحب البيت بعطله وضرره .

وقالت : هل يجوز للدولة الواقفة وقفة التفرج ان [illegible] جهاد الترك من اجل هذه الامر الذي هو السبب الوحيد لكلما حدث من المغامرات من بعد الانقلاب فادامت [illegible] التمست بلزوم فتح الدردنيل . أمن العدل ان تجتمع كلمة الدول على حمل ايطاليا على حصر اعمالها الحربية في طرابلس في حين انها احدثت ايطاليا بان [illegible] من شواطئ الادرياتيك فطامت ؟

حزب الاتحاد والترقي

اجتمع حزب الاتحاد والترقي بدائرة مجلس المبعوثين العالي بشأن تعديل المادة ٣٥ من القانون الاساسي وتم الاتفاق بينه وبين الوزارة التي قبلت طلب الحزب كما قبلت لاتقصر التعديل على الصورة التي كانت قدمتها الى المجلس السابق قبل حله وبعد المناقشة انفض الاجتماع

وضع احد الكتاب الفرنسويين احصاء للعناصر التي تؤلف منها الامة العثمانية فبلغت اربعة وعشرين عنصراً وهي :

الاتراك . التركمان . العرب . الالبانيون . الاروام . الصربيون . البلغاريون . القوزاق . الشركس . اللاز (على شواطئ البحر الاسود) . القنقاز (قوم رحل من اصل هندي) . الارمن . الاكراد . الوثونيين (عباد الاوثان) . الاسماعيليون . اليزيديون (عباد الاوثان) . النسطوريون . السريان . الموارنة . اليهود . الكلدان . الكزلباش (عباد النار والشيطان)

من اهم التدابير التي اجرتها الحكومة العثمانية اجابة لطلب الالبانيين سبعة امور نذكر اهمها وهي انه اعفيت ولاية اشقودرة هذا العام من الخدمة العسكرية قطعياً ولا يجبر الالبانيون من دفع الضرائب سنتين وقد وزعت الحكومة على الالبانيين الى الآن ٨٥ الف ليرة عثمانية وعينت ايضا عشرة آلاف ليرة

تنوي الحكومة العثمانية زيادة الجيش ٢٥ في المئة ورفع قيمة البدل العسكري من ٧٥ الى ١٠٠ ليرة

تقدر خسارة الاستانة من الحريق باكثر من مليون ليرة

تحتشد الجنود على الحدود ونزعم ان ذلك لاجراء مناورات فقط ......

تفيد البرقيات الاخيرة ان احدى عشر بارجة ايطالية وجدت بقرب مدخل الدردنيل وقيل ان الحكومة العثمانية تقفل الدردنيل الآن بوضع [illegible] بقربه

تطالب الحكومة اليوم البنك الملي بعقد سلفة قدرها مليون ليرا عثمانية

ارسلت الدول الاجنبية لجزيرة كريد مذكرة الى حكومتها الثورية تذكر الحملة التي اتخذتها الحكومة مع الوطنيين

حصلت قتال شديد بين الجنود العثمانية والايرانية على الحدود اسفرت عن قتل عشرة واسر كثير من الجنود الايرانية . والمفاوضة جارية بين حكومتي روسيا وانكلترا والباب العالي

عزمت نظارة البريد والبرق على مد تلفون مابين الاستانة و[illegible] على سبيل التجربة

بدت سياسة الدولة العثمانية تحول عن المانيا الى انكلترا لانها رأت بالاختبار عدم منفعة المانيا لها

يطلب مؤتمر الارثذكس والارمن من الحكومة قراراً بشأن حضور الرؤساء الروحيين جلسات مجالس الادارة

صرح السر ادوارد غراي في مجلس العموم ان المخابرات لاتزال دائرة بين انكلترا والدولة العثمانية بشأن سكة حديد بغداد وانه تنتهي والآن تقف المخابرات عند حد اخير

عزمت الحكومة العثمانية على استخدام ضباط افرنسيين لتدريب الجندرمة العثمانية وسيخلف الجنرال [illegible] الجنرال روبيلان باشا بالتفتيش العام في الجندرمة

جرت حادثة على الحدود العثمانية البلغارية بدأ بها بعض جنود البلغار لسبب غير معروف فتبادل الفريقان اطلاق الرصاص وحصلت خسارة من الطرفين فذهب [illegible] قومندان الحدود العثمانية الى [illegible] للتحقيق عن الحادثة

المالية

ذكرت بعض جرائد الاستانة عن خبر موثوق به ان ناظر المالية توفق لعقد القرض قدره مليونان ونصف ليرة فتمكن ليسد بها الحاجات الضرورية في الوقت الحاضر واهم من ذلك ان الحكومة العثمانية شارعة بمشروع ملي يكون مورداً عظيماً وثابتاً من غير ان يخل بالجباية الحاضرة وان الحكومة ستعرضه باقرب وقت على مجلس الامة وهذه الضريبة تسمى ضريبة الحرب تدوم بدوام الحرب وانها ستفرض على الاملاك بنسبة التاج ذلك على المالك وان كثير من البلاد طلب ذلك وهذا احسن طريقة اذ اصبح بعد الآن يتعذر علينا القرض الخارجي ولا نظن ان عثمانياً يرى الحالة الحاضرة ويضن بماله فداء عنه

وصية التيمس في مسألة السكة الحديدية

قرأنا في جريدة عثمانيشرلويد : ان جريدة التيمس توصي ان تكون البصرة نقطة منتهى الخط الحديدي البغدادي بدعوى ان مسألة الكويت راجعة فقط الى الدولة العثمانية وانكلترا . وتقول التيمس ايضاً انه يجب ان يصدق لفظاً على حقوق حاكمية جلالة السلطان على شيخ الكويت وان يوضع الشيخ تحت حماية انكلترا الفعلية

اعادت [illegible] مأمورها طرابلس الغرب امورها في الموقع الذي اتخذته محلا لمركز الولاية موقتا ليتمكن [illegible] عنها حيثما اتفق

دفعت ادارة الرسوم للحكومة العثمانية سلفة قدرها مئتا الف ليرة وستدفع اخرى قدرها [illegible] الف

عن طرابلس الغرب

ذكرت بعض صحف الاستانة انه قد الت تجريدات الجيش العثماني والمجاهدين من العرب حتى بلغ عدد الجيش المحيط بطرابلس الغرب اربعين الف وان مركز المجاهدين احسن من الاول وان الحالة تسكون بشدة الحر

المشاركة في الاحزان

توفيت لنا الفقيدة النجيبة كريمة الفاضل رصيفنا محمد رشيد افندي الصفار صاحب جريدة الزهور الغراء فتوجع شبابها فاخذ منا الكمد لفقدها مأخذه . والوجد على والدها [illegible] من حبه الفرط لها [illegible] الحزن لتحب معادلاً . فنسأل الله لرصيفنا الاديب صبراً جميلاً وعمراً طويلاً والحمد لله مادامت سالمة الشجرة فلابد من اغصانها الثمرة [illegible] كدراً بعده [illegible] وكرمه تعالى

وجاءت لنا الجرائد السورية والبيروتية بخبر وفاة الشاب النبيه محمد حسن افندي نجل وصيفة الهمام الفضال عبدالباسط افندي الانسي صاحب جريدة الاقبال فنشاطر الرصيف بالاسى ونسأل له صبراً ولفقيده رحمة ورضواناً ولا اصيب بمكروه بعد

نفثة مصدور

الناحق كلمة يقولها المحزون . ان فقوانا اليه راجعون

الى حضرة الفضال صاحب القلم السيال مدير جريدة صدى بابل الغراء دام فضله

اما بعد . فالتمس من جليل سجاياكم ان تسمحوا لعداكم ان يزفوا نفثات صدور عمل يشاطرنا الزفرات احزاناً لو عاماها الطود لارسا فيحجب عنا ما نابه من لوعة الاسى وما يلاق منهم من الاسا . ولكم الفضل المشكور

من الناعية الاسيفة	الباكية عوض الدمع دما
فاقول	حياة النفوس

احمت الكتب المنزلة والنطق العقلي على ان لا شيء كالصبر للمصاب . وعليه قال من قاله : وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

ثم : كان في زمن هرون الرشيد بنت شاعرة اديبة تدعى مجيدة لم تتجاوز الخامسة عشرة ربيعا من سنيها ذاع صيتها في جميع الامصار . فلما بلغ الخليفة خبرها اخذ اليها من يستدعيها اليه . فبعثت اليه بتذكرة تقول فيها ليت يسوغ لي وانا امة عندك ان اقابلك . فعاوتب الخليفة على جوابها اعجب من ذكائها وادبها . فقال لها سيبقى رعاك الله بذات حسن الادب مثلها . بيد انه لم يتم ان توفيها الله فلما نعيت للخليفة ساءه ذلك واسى عليها ان لم يكن للفرح خلاق بل هو لي سعادة جد لبقاء من مثلها دربة كاملة . والدمة ما اخذه من الاسف عليها حزن لها ثلاثة ايام معتزلا فيها عن مواجهة الامراء ولم يخرج الى عمله .

يا صاحب الصدى : فاذا كان الخليفة حزن على هذه البنت فكيف لا يبكي ولا يحزن على من هو ابرع وادرع وازكى واتقى منها !!.

ثم : : في مساء الخميس الصادف ٥ من شهر رجب الفرد سنة ١٣٣٠ نشبت المنية باظفارها الوحيدة الفريدة الطاهرة النجيبة ابنة حضرة عبد الحميد افندي آل رئيس الكتاب وشقيقة (ابي الوفاء) وزوجة ابرهيم حقي افندي آل الخوجه جي ولم تبلغ من العمر سوى ثلاث وعشرين عاما قضتها في طاعة ربها وتقواه ومطالعة المجلات والجرائد من هذا المصاب المعظم الاليم على اقاربها وذويها سيما علينا نحن (فتيات بغداد المنكودات الحظ . مضت وخلفت لنا الحسرات منفردات منزويات بعد ان كانت تجمعنا

وابانها المجالس الادبية فنبعث جنازتها كانها عروس تزف مشى خلفها الكبار والاعيان والوجهاء وكان مثواها الابدي رحمها الله في ساحة (السهروردي — الشيخ عمر) رضي الله عنه .

فيا صاحب الصدى اكيف لا نبكي عوض الدمع دماً !! وكيف لا يحزن القلب الشجي ؟ وتفتت الاكباد ؟ ثم !! كيف لا نلبس لاجلها جلباب الحداد ؟ ثم لهذا المصاب نبكيا حتى تأتي بجموع دمعنا !..

لن الدمع بعد هذا المصون	وعلي الصبر الجميل يكون
كل حزن يذهب كل فقيد	ومحب الاحزان يبكي الحزين

الفتية نائي

حينما اوشكت ان تغرق بتانيك في قعر البحار كان الضباط والركاب الذين فوقها يرتلون نشيدة انكليزية واليك بعض ادوار منها

(١)

بالقرب منك يارب . الصت اصلاتي

ولو وزحت تحت ثقل الصليب الذي احمله

لا اعمل ولا اكف عن صلاتي هذه

بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٢)

ان اضطربت شفتي وتحولت

امام كاس المرارة التي قدمها لي لا شربها

فاجعلني في صوتي هذه

بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٣)

ان احتدم القتال حولي

فاجعلني حيث يقاتل قائدي

واكون حين الكدوحين الجهاد

بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٤)

حين انقضاء اجلي فالفظ نفسي الاخير

وادخل في ظلمات المنون

فاجعلني حينئذ ايضا على الدوام

بالقرب منك يارب بالقرب منك

نفقات الحرب — بلغت النفقات التي صرفتها ايطاليا منذ افتتاح الحرب حتى اليوم ٢٨٧ مليون فرنك بمعدل مليون لكل يوم

كلمة الى كل مشترك في جريدة

يعرف كل مشترك في اية جريدة كانت ان بدل الاشتراك فيها لازم قدمه من دين الغريم لان كثيراً ما يكون العوامل التي تستدان انما آتية من قبل ورائه فلا يكون صاحبها قد تسبب فيها . او تكون محصلة بواسطة الربا (اي الفائض) او القمار (كما بلغنا عن اناس انهم يقرضون بالفائض) او من بيع الخمور او غيرها من وسائل محرمة . اما بدل الاشتراك في الجرائد فهو قيمة جريدة بل بدل ما يسفكه الصحافي من دمه في سبيل خدمة الشاب بعقائدية . وعوض ما يصرفه من الدرهم والدينار في جمع الاخبار والورق والطبع والحدام واجرة ادارة واخيراً اذا لم تكونوا دين . بل تكون نارا آكلة تأكل ثروة كل من بدل الاشتراك والله خير الحاكمين

الاعلان

دهن لشعر الراس

ان الحاج محمود معارجي قد جلب من اوروبا دهنا من آخر اختراع لشعر الراس الذي خواصه انه يجمل الشعر لامعاً براقاً ناعماً ويجعله يصبح طويلاً باقرب وقت . وهو مجرب في اوروبا عموماً ومشهود لديهم . يباع في مخازن في جادة المحكمة الشرعية بقرب خان الدفتردار

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
LOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورنزبي

لتشتغل بالكاز الاعتيادي وخط مندل وا

الوكلاء الوحيدون في العراق

لوكي كري وشركاهم في بغداد

مستعدون لجلب جود واقوى الماكينات على اختلاف اشكالها لكل من يطلب منه في بغداد وخارجها ماكينات السقي لمحلجين او الزروع وماكينات وقشر الشلب وتبييض الارز (التمن) والثلج والمعمر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة حسب عددها الماكينات وتركيبها وادامتها والتي فيجلبه من لندن لمن يرغب استجلاب شيء من الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ما يسره من حسن المعاملة

طبعت بمطبعة الآداب ل...

المدير المسؤول المنفرد داود سل...